الجزء الأول

من التخريج لصحيح الحديث

عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب
محمد بن إسماعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج
القشيري أو أحدهما

مِمَّا أخرجه الحافظُ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب
البرقاني الخوارزمي
من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن
منصور العتيقي رحمهما الله

تحقيق

أبي عبد الباري رضا بوشامة الجزائري

قال الخطيب البغدادي رحمه الله:

ينبغي أن يُفرِّغ المصنِّف للتصنيف قلبَه، ويجمع له همَّه، ويصرف إليه شغلَه، ويقطع به وقته، وكان بعض شيوخنا يقول: مَن أراد الفائدة فلْيَكسر قلَمَ النسخ، وليأخذْ قلَم التخريج.

[الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/٢٨٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

ح دار ابن حزم للنشر والتوزيع ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البرقاني، أحمد محمد غالب

التخريج لصحيح الحديث - الرياض

... ص ؛... سم

ردمك: ٨-٤٣-٧٩٥-٩٩٦٠

١ - الحديث- تخريج أ - العنوان

ديوي ٢٣٧,٦ ٢٠/٢٥٩٣

رقم الايداع: ٢٠/٢٥٩٣

ردمك: ٨-٤٣-٧٩٥-٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م

الناشر

دار ابن حزم للنشر والتوزيع

ص.ب: ٢٢٥٦٦ - الرياض: ١١٤١٦

هاتف: ٤٦٢١٥٤٢ فاكس: ٤٦٢١٥٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ با لله من شرورِ أنفسنا ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده ا لله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له، وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى بشيراً ونذيراً فأَخرج الناسَ من الظلمات إلى النور.

جاء بأتمِّ رسالة وأعظم بيان فكانت رسالتُه شاملةً لمصالح البشر، فتعهّد ا لله تعالى بحفظها، قال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾، والسنَّةُ النبويةُ داخلةٌ في هذا الوعد الصادق بالحفظ؛ لأنّها شارحةٌ للقرآن، ومبيِّنةٌ له، فضياعُ شيءٍ منها ينافي ما وعد ا لله به من الحفظ.

وتأكيداً لهذا الوعد وفَّق ا لله تعالى لها حُفّاظاً عارفين وجهابذةً عالمين وصيارفةً ناقدين، يَنفون عنها تَحريفَ الغالين، وانتحالَ المبطلين، وتأويلَ الجاهلين، فتنوَّعوا في تصنيفها، وتدوينها، حرصاً على حفظِها، وخوفاً من إضاعتِها.

فعُني علماءُ الأمَّة بحفظِ سنَّةِ نبيِّهم ﷺ، فحاز حديثُ المصطفى من الوقايةِ والمحافظةِ ما لم يكن قط لحديث نبيٍّ من الأنبياء عليهم السلام، فكان مِن بين هذه التصانيف الكثيرة كتابَا أبي عبد ا لله محمد بن إسماعيل

البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله تعالى، اللّذان يُعدَّان من أصحِّ الكتب بعد كتاب الله عزَّ وجلَّ وقد حظيَ الصحيحان بعناية فائقة من العلماء في سائر العصور؛ فاهتمُّوا بشرحهما واختصارهما وإفراد رجالهما في مصنّفات مستقلّة، كما قام كثيرٌ مِمَّن جاء بعدهما بالاستخراج عليهما، ومِمَّن استخرج عليهما الحافظ أبو الحسن العتيقي، والحافظ أبو بكر البَرقاني.

وهذا الجزء الذي بين أيدينا، بقيَّةٌ من تلك المصنفات، فهو جزء منتقى من أصول أبي الحسن العتيقي، انتقاه الحافظ أبو بكر البرقاني وسمّاه « **التخريج لصحيح الحديث** »، استخرج فيه أحاديث على شرط البخاري ومسلم. وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

فعزمت على تحقيقه وبيان فوائده.

أوَّلًا: ترجمة مختصرة للعتيقي صاحب الأصول[١]

١ ـ اسمه ونسبه ونسبته:

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، البغدادي أبو الحسن المجهِّز السَّفار، المعروف بالعَتيقي، وهو روياني الأصل.

قال الخطيب: « قلتُ له: فالعتيقي نسبة إلى أَيْشٍ؟ فقال: بعض أجدادي كان يُسمَّى عَتيقاً فنُسبنا إليه ».

٢ ـ مولده:

وُلد ببغداد قال الخطيب: « سألته عن مولده؟ فقال: وُلدتُ صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة ».

٣ ـ بعض ما قيل فيه:

قال الخطيب البغدادي: « سمعتُ أبا القاسم الأزهري ذكر أبا الحسن العتيقي فأثنى عليه خيراً ووثَّقه ».

وقال أيضاً: « كتبتُ عنه وكان صدوقاً ».

وقال ابن ماكولا: « خرَّج على الصحيحين، وكان ثقة متقناً، يفهم ما عنده ».

وقال الذهبي: « الإمام المحدِّث الثقة ».

٤ ـ وفاته:

قال الخطيب: « مات العتيقي سحر يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من صفر سنة إحدى وأربعين وأربع مائة ... ».

---

(١) انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٧/٦٠٢).

ثانياً: ترجمة مختصرة للمنتقِي[(١)]

١ ـ اسمه ونسبه ونسبته:

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي المعروف بالبَرْقاني[(٢)] الشافعي[(٣)].

٢ ـ مولده:

ولد بخوارزم، قال الخطيب البغدادي: «سمعت البرقاني يقول: وُلدت في آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة»[(٤)].

٣ ـ بعض ما قيل فيه:

قال الخطيب البغدادي: «كَتبنا عنه، وكان ثقةً وَرِعاً متقناً متثبّتاً فَهِماً، لَم يُر في شيوخنا أثبت منه، حافظاً للقرآن عارفاً بالفقه، له حظٌّ مِن

---

(١) مصادر الترجمة: تاريخ بغداد ٤٧٦/٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ص:١٢٧، طبقات الشافعية للأسنوي ٢٣١/١، طبقات الشافعية الكبرى ١٩/٣، الأنساب ٣٢٣/١، البداية والنهاية ٣٦/١٢، معجم البلدان ٣٨٧/١، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٤، الكامل في التاريخ ٨/٨، العبر ٢٥٢/٢، تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٤، السير ٤٦٥/١٧.

(٢) البَرْقاني: بفتح الموحّدة ـ وحكَى ياقوت فيها الكسر ـ وسكون الرّاء وفتح القاف، هذه النسبة إلى بَرْقَان قرية من قرى كانت شرقي جيحون على شاطئه، بينهما وبين الجرجانية ـ مدينة خوارزم ـ يومان، وخربت أكثرها وصارت مزرعة. انظر: الأنساب ٣٢٣/١، معجم البلدان ٣٨٧/١.

وقال السخاوي: «البرقاني، بتثليث الموحدة». انظر: فتح المغيث ٤٥/١.

لكن المشهور أنّ بُرقان ـ بالضم ـ موضع بالبحرين. انظر: معجم البلدان ٣٨٧/١.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ١٩/٣، طبقات الشافعية للأسنوي ٢٣١/١.

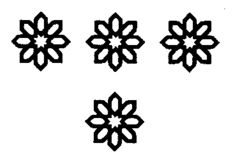
(٤) تاريخ بغداد ٣٧٦/٤.

علمِ العربية، كثيرَ الحديث، حسنَ الفَهم له والبصيرةِ فيه »[١].

وقال الذهبي: « الإمام العلاّمة الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدّثين »[٢].

٤ ـ وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة (٤٢٥هـ)، ودُفن في بكرة غد يوم الخميس، وصلي عليه في جامع المنصور[٣].



(١) تاريخ بغداد ٤/٣٧٤.

(٢) السير ١٧/٤٦٤.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٣٧٦.

ثالثاً: دراسة الجزء

١ ـ تسميته:

كتب في الورقة الأولى من النسخة الخطية:

التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري و كتاب مسلم بن الحجاج القشيري أو أحدهما، مِمَّا أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي رحمهما الله.

٢ـ نسبة التخريج للبرقاني:

أصل أحاديث هذا الجزء للحافظ أبي الحسن العتيقي، انتقاه البرقاني من أصوله، ويُستعمل الانتقاء بمعنى التخريج[1].

وهناك دلائل عدة تثبت نسبة الجزء للبرقاني:

أ ــ ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسّس ٨٣/٢ ضمن مسموعاته (ترجمة عبد الله بن محمد الصالحي) قال: **والأول من حديث أبي الحسن العتيقي تخريج البرقاني.**

يرويه ابن حجر عن شيخه الصالحي عن أبي بكر بن الرضيّ عن زينب بنت الكمال، وحبيبة بنت الزين بإجازتهم من سِبط السِّلفي قال: أخبرنا السِّلفي قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري بسماعه منه.

---

(١) فتح المغيث ٣١٨/٣.

ب ـ السماعات التي في آخر الجزء، ومنها سماعات بعض العلماء المشهورين كابن سيّد الناس اليعمري وأبي الطاهر السِّلفي.

٣ ـ منهجه في الجزء:

ـ انتقى البرقاني أحاديث من أصول أبي الحسن العتيقي، وخرَّج تلك الأحاديث على شرط البخاري ومسلم.

ـ ذكر عند نهاية كل حديث درجته من التصحيح، ثم يذكر مخرجه من الصحيحين أو أحدهما، ويبيّن طرقه عندهما.

ـ ذكر الزيادات التي وقعت في متون الأحاديث، وليست موجودة في الصحيحين، وقد يبيّن ذلك. انظر: حديث رقم:٥.

ـ قد يذكر بعض علل الحديث، انظر: حديث رقم:١٦.

ـ بيّن المحفوظ والشاذ من متون الأحاديث، انظر: حديث رقم:١٣.

ـ ذكر تراجم بعض الرواة. انظر: حديث رقم:٢٤.

ـ بيّن ما وقع له عالياً.

فمنهجه عموماً يصدق عليه ما قاله الحافظ السخاوي في تعريفه للتخريج: وهو إخراج المحدّث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه، أو نحو ذلك، والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين مع بيان البدل والموافقة[1].

---

(١) فتح المغيث ٣١٨/٣.

٦ ـ وصف النسخة وترجمة الناسخ:

هي نسخة وحيدة، والموجود منها الجزء الأول فقط ـ فيما أعلم ـ وهو الذي وقع للحافظ ابن حجر كما سبق النقل عنه من المجمع المؤسّس، وأصل النسخة موجود في مكتبة تشستربتي بإيرلندا[١]، ولها صورة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم: ١٤٦٠، وبمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض برقم: ٣٨٩٠.

وخطّها معتاد وواضح، وهي في عشر ورقات، في كل صفحة ٢٠ سطرا غالبا، وتمتاز النسخة بأنها مقابلة كما تشير الدوائر المنقوطة من أول النسخة إلى آخرها، وفي آخر الجزء: بلغ سماعاً ومقابلةً بأصله المنقول منه.

وتاريخ نسخها سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة كما ورد في آخر السماعات.

اسم ناسخها:

هو محمد بن علي بن أيبك أبو عبد الله ـ وقيل: أبو حامد ـ السروجي، ولد سنة ٧١٤هـ، وعُني بالرواية وسمع الكثير من محدّثي مصر، ولازم ابنَ سيِّد الناس ومهر حتى بلغ الغايةَ في الحفظ، وكان سريعَ الكتابة والقراءة، أديباً ظريفاً، رَحل إلى دمشق وحلب وسمع الكثير، وَصَفَه بالحفظ: المزيُّ والبرزالي والذهبي، وهو معدودٌ في زمرة الحفّاظ، ولو عَلَت سنُّه لكان أعجوبةَ الزمان، توفي رحمه الله سنة ٧٤٤هـ، وعمره ثلاثون سنة[٢].

---

(١) تاريخ التراث العربي ١/٣٨٤.

(٢) انظر: ذيل تذكرة الحفّاظ للحسيني ص:٦٣، الدرر الكامنة ٤/٥٨.

٧ ـ عملي في تخريج الجزء:

• خرّجت الأحاديث من الصحيحين أو أحدهما، واقتصرت على ذلك في التخريج؛ لأنَّ موضوع الكتاب خاص بالاستخراج عليهما، ولا فائدة من تخريج الأحاديث من الكتب الأخرى إلاَّ لفائدة، كحديث « المرء مع من أحب »، برقم: ١١، عزاه المصنف لمسلم في صحيحه، و لم أجده، فخرّجته من المصادر الأخرى، وسيأتي التنبيه عليه.

• تراجم رجال الإسناد:

ـ لم أترجم للصحابة؛ لأنَّهم عدول.

ـ لم أترجم لرجال الشيخين، ولا لرجال التقريب وأصوله، إلاَّ إن كان الراوي متكلَّماً فيه فأذكر ما قيل فيه من تجريح وتعديل.

ـ ترجمت لشيوخ صاحب الأصل وشيوخ شيوخه إن لم يكونوا من رجال التقريب وأصوله، في أول موضع ورد فيه ذكرهم.

• ذكرت بعض فوائد الأحاديث خاصة المتعلقة بالاستخراج.

• ميزت الزيادات التي زيدت على الصحيحين، وكذا اختلاف الألفاظ.

• قدّمت للجزء بمقدّمة مختصرة.

• ختمت الجزء بالفهارس الضرورية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

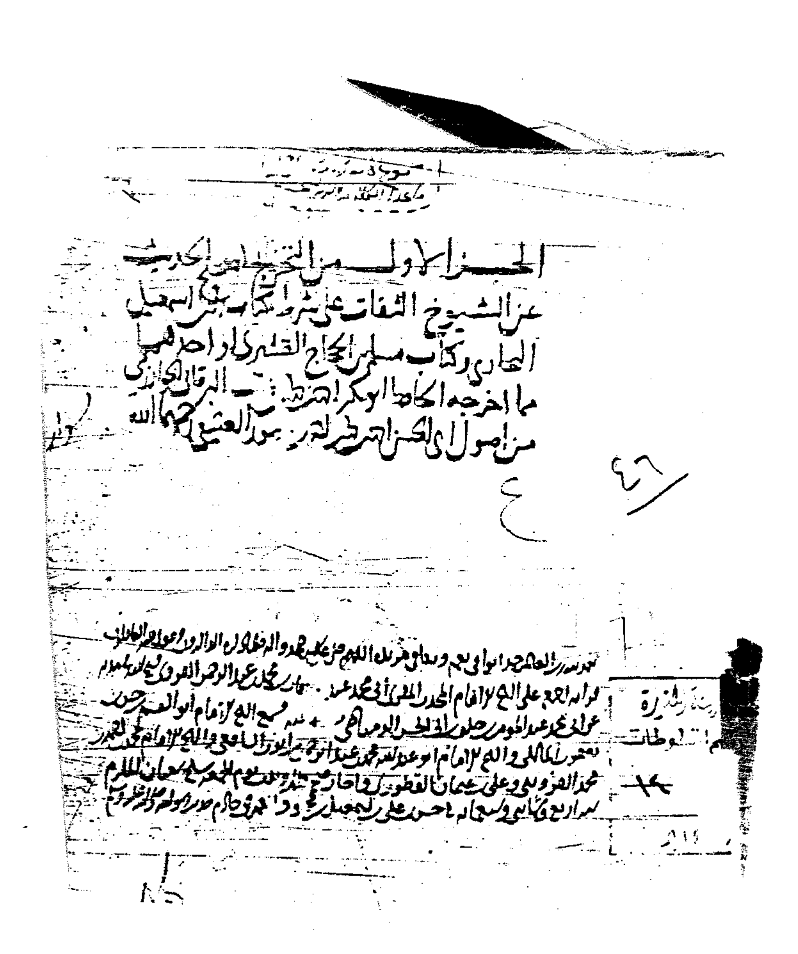
كتبه: أبو عبد الباري

رضا بن خالد بوشامة الجزائري

إلـمح كتابك حـين تـكـتبُه   واحرسه من وهم ومن سقطِ
واعـرضـه مرتاباً بصـحـتـه   ما أنتَ مـعصـوماً مـن الغـلـطِ

[الإلماع للقاضي عياض ص ١٦١]

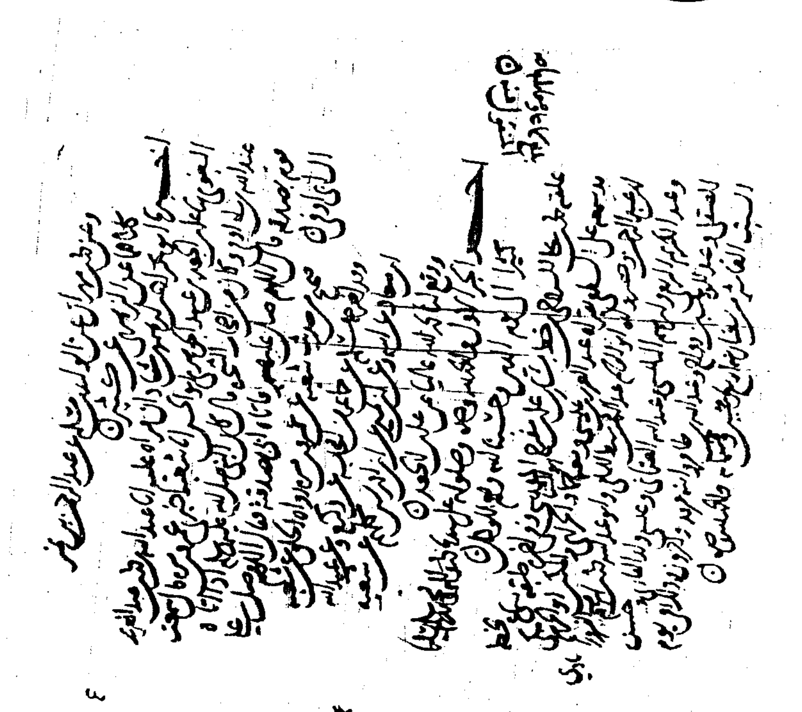
نماذج من النسخة الخطية



الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث
عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل
البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج القشيري أو أحدهما
مما أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد [illegible] البرقاني الخوارزمي
من أصول أبي الحسن أحمد [illegible] العتيقي رحمهما الله

ورقة العنوان

الورقة الثانية



آخر الجزء

النص المحقق

الجزء الأول
من التخريج لصحيح الحديث

عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب
محمد بن إسماعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج
القشيري أو أحدهما
مما أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب
البرقاني الخوارزمي
من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن
منصور العتيقي رحمهما الله

الحمد لله ربّ العالمين حمداً يوافي نِعمه ويكافئ مزيده[(١)]، اللّهم صلّ على سيّدنا محمد وآله كلما ذكره الذاكرون وغفل عنه الغافلون.

قرأته أجمع على الشيخ الإمام المحدّث المقرئ أبي محمد عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الرحمن القروي فسح الله في مدّته، عن أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي رحمه الله، فسمع الشيخ الإمام أبو القاسم بن حسن بن يعقوب المالكي، والشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أيوب الشافعي، والشيخ الإمام محمد بن أحمد بن محمد القزويني، وعلي بن عثمان القطوري، وأجاز. صح ذلك وثبت يوم الجمعة سلخ شعبان المكرم سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

كتبه حسن بن علي بن إسماعيل بن محمود العمري خادم حديث رسول الله ﷺ[(٢)].

---

(١) لا يمكن للعبد أن يحمد الله حمداً يوافي نعمة واحدة من نعم الله، فضلاً عن موافاته جميع نعم الله، ولا يمكن أن يكون فعلُ العبد وحمدُه له مكافئاً للمزيد، قال ابن القيّم رحمه الله: « فهذا من أمحل المحال، فإنّ العبد لو أقْدَرَه الله على عبادة الثّقلين لم يقم بشكر أدنى نعمة عليه ... فمن الذي يقوم بشكر ربّه الذي يستحقه سبحانه فضلاً عن أن يكافئه ». وقال أيضاً: « ولكن يحمل على وجه يصح، وهو أنَّ الذي يستحقه الله سبحانه من الحمد حمداً يكون موافياً لنعمه ومكافئاً لمزيده وإن لم يَقدِر العبدُ أن يأتي به ». انظر: فقه الأدعية والأذكار للشيخ: عبد الرزاق البدر ص:٢٦٠ - ٢٦٣.

(٢) أُثبت هذا السماع في طرة النسخة بخط حسن بن علي المذكور في آخره، وخطّه مغاير لخطّ الجزء، وقد قدّمت أن الجزء بخط محمد بن علي السروجي.

بسم الله الرحمن الرحيم

آمنت بالله واعتصمت به وتوكّلت عليه

١ ـ **أخبرنا** الشيخ المسند الرحلة شرف الدين أبو زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي بن المصري[١] قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر، أنا الشيخ المسند المحدِّث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي القرشيّ الأزدي المعروف بابن رواج[٢] إجازة كتبها إليّ سنة ست وأربعين وستمائة، أنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام جمال الحفاظ أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني[٣] قراءة عليه وأنا أسمع، أنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد[٤] قراءة عليه ببغداد،

---

(١) ولد سنة بضع وأربعين وستمائة، وتوفي سنة (٧٣٧هـ)، قال ابن حجر: « قال الذهبي: كان شيخاً حسناً لا بأس به ». الدرر الكامنة ٤/٤٣٠.

(٢) القرشي بالحلف الإسكندراني المالكي الجوشني، ولد سنة (٥٥٤هـ)، وتوفي سنة (٦٤٨هـ) بالثغر.
قال الذهبي: « كان فقيهاً فطناً ديّناً متواضعاً صحيحَ السماع، انقطع بموته شيء كثير ». السير ٢٣/٢٣٧.

(٣) الإمام العلاّمة المحدّث الحافظ المفتي شيخ الإسلام شرف المعمّرين، ولد سنة (٤٧٥هـ)، وتوفي سنة (٥٧٦هـ). السير ٢١/٥.

(٤) ابن القاسم البغدادي الصيرفي ابن الطيوري، ولد سنة (٤١١هـ)، وتوفي سنة (٥٠٠هـ)، قال السِّلفي: « هو محدّث مفيد ورع كبير لم يشتغل قط بغير الحديث ».
انظر: السير ١٩/٢١٣، لسان الميزان ٥/٩.

أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي - بانتقاء أبي بكر البرقاني -، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز[1] قراءة عليه، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني[2]، ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام، عن أبي جَمرة قال: كنتُ أدفع الزِّحام - يعني عن ابن عباس رضي الله عنه - فاحتبست عنه أياماً فقال لي: ما حَبَسك؟ قلتُ: الحُمَّى، فقال: إنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **الحمّى من فَيح جَهنّم فأبردوها عنكم بماء زمزم** ».

هكذا رواه جماعةٌ عن عفان قوله: « **بماء زمزم** »[3]، وهو صحيحٌ

---

(١) علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى أبو الحسن البغدادي، المعروف بابن الطيب الرزاز، ولد سنة (٣٣٥هـ)، وتوفي سنة (٤١٩هـ).
قال الخطيب: « كان كثير السماع، كثير الشيوخ وإلى الصدق ما هو ».
وقال الذهبي: « صدوق ». تاريخ بغداد ١١/٣٣١، الميزان ٣/١١٣.

(٢) ولد سنة (٢٠٦هـ)، وتوفي سنة (٢٩٥هـ).
قال حمزة السهمي: « سألت الدارقطني عن أبي شعيب فقال: ثقة مأمون ».
سؤالات السهمي ص:٢٣١، تاريخ بغداد ٩/٤٣٥، السير ١٣/٥٣٦.

(٣) وممن رواه عنه كذلك الإمام أحمد في المسند ١/٢٩١.
وأبو خيثمة عند أبي يعلى في المسند ٣/١٦٥/رقم:٢٧٢٤.
وابن أبي شيبة في المصنف ٧/٤٣٩/رقم:٣٧٢٣.
والحسن بن إسحاق عند النسائي في الكبرى ٤/٣٨٠/رقم:٧٦١٤.
وأحمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن العباس وأبو شعيب عبد الله بن الحسن عند الطبراني في المعجم الكبير ١٢/٢٢٩/رقم:١٢٩٦٧.
وعثمان بن أبي شيبة عند ابن حبان في صحيحه ١٣/٤٣١/رقم:٦٠٦٨.
ومحمد بن علي بن داود وعلي بن عبد الرحمن ومحمد بن الورد عند الطحاوي في شرح المشكل ٥/١١١/رقم:١٨٦٢.
وتابع عفاناً على الجزم: عبدُ الله بن رجاء عند الحاكم في المستدرك ٤/٢٠٠.

من حديث أبي جمرة، واسمه نصر بن عمران، عن ابن عباس مرفوعاً، رواه البخاري عن عبد الله بن محمد، ويقال: هو المسندي، عن أبي عامر العقدي، عن همام[1].

ووقع لنا بحمد الله عالياً.

٢ ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن محمد يعرف بابن الزيات[2]

---

(١) صحيح البخاري ٤/٤٢٩/رقم:٣٢٦١ وفيه: « فأبردوها بالماء، أو قال: بماء زمزم » شك همَّام.

قال ابن القيم: قوله: « بالماء » فيه قولان: أحدهما: كل ماء وهو الصحيح، والثاني: أنه ماء زمزم، واحتج أصحاب هذا القول بما رواه البخاري في صحيحه (وذكر الحديث) وراوي هذا قد شك فيه، ولو جزم لكان أمرا لأهل مكة بماء زمزم؛ إذ هو المتيسر عندهم، ولغيرهم بما عندهم من الماء. زاد المعاد ٤/٢٩.

وقال الحافظ: وقد تعلق به (أي رواية البخاري بالشك) من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيدا لشك راويه فيه، وممن ذهب إلى ذلك ابن القيم، وتُعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام: « فأبردوها بماء زمزم » ولم يشك، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان، وإن كان الحاكم وهم في استدراكه. انظر: الفتح ١٠/١٧٦.

ورواية الحاكم التي أشار إليها الحافظ في المستدرك ٤/٤٠٣ من طريق الحسين بن الفضل البجلي عن عفان به، لكن ليس فيه تقييد الماء بزمزم. وانظر النكت ٢/٦٩١،٦٩٢.

(٢) في الأصل : « عمر بن علي بن محمد »، وفي مصادر ترجمته: عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن أنانوش أبو حفص الناقد المعروف بابن الزيات، ولد سنة (٢٨٦هـ)، وتوفي سنة (٣٧٥هـ).

قال الدارقطني: « كان صدوقا مكثراً ». وقال الخطيب: « سألت البرقاني عن ابن الزيات أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة قديم السماع مصنفاً ».

تاريخ بغداد ١١/٢٦٠، السير ١٦/٣٢٣.

قراءة عليه، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي[١]، ثنا عبد الله بن محمد النفيليّ، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، حدّثني عبد الله بن يزيد، حدّثني البراء - وهو غير كذوب - **ح وأخبرنا** عمر، وأنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي[٢]، ثنا علي بن الجعد، أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال: حدّثني البراء - وهو غير كذوب - **ح وأخبرنا** عمر، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الكوفي[٣]، ثنا أحمد بن يونس[٤]، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن عبد الله ابن يزيد، نا البراء - وهو غير كذوب -: « **أنّهم كانوا يُصلُّون خَلف رسول الله ﷺ، فإذا رَفع رأسَه من الركوع لَم نَرَ أحداً يَحْنِي ظهرَه حتّى يَضع رسول الله ﷺ جبهتَه على الأرض ثم يَخِرُّ مَن وراءه سُجّداً** ».

وقال الصوفي: « **لَم أرَ أحداً** ».

---

(١) جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي قاضي الدينور، ولد سنة (٢٠٧هـ)، وتوفي سنة (٣٠١هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة أمينا حجة ». وقال الذهبي: « الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت ». تاريخ بغداد ١٩٩/٧، السير ٩/١٤.

(٢) ولد سنة (٢١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٠٦هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ». وقال الذهبي: « كان صاحب حديث وإتقان ».

تاريخ بغداد ٨٢/٤، السير ١٥٢/١٤.

(٣) إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد بن خليد أبو إسحاق الأسدي الكوفي.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثمائة.

قال الدارقطني: « ثقة ». تاريخ بغداد ١٠٢/٦.

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن يونس، نُسب لجدّه.

وهذا حديثٌ صحيحٌ من حديثِ أبي إسحاق السَّبيعي، عن عبد الله ابن يزيد الخطمي ـ وهو صحابي ـ عن البراء بن عازب، أخرجه مسلمٌ عن أحمد بن يونس(١).

٣ ـ أخبرنا علي بن محمد بن سعيد الرزّاز، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله(٢)، نا الأوزاعي، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدّثني عبد الله بن أبي قتادة، حدَّثني أبي أنَّه سَمِع رسولَ الله ﷺ يقول: « **إذا بَال أحدُكم فلا يَمسّ ذكرَه بيمينِه، ولا يَستنجي بيمينه، ولا يتنفَّس في الإناء** ».

وهذا حديثٌ صحيحٌ من حديث يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف، عن الأوزاعي كذلك(٣).

---

(١) صحيح مسلم ١/٣٤٥/رقم:٤٧٤.

(٢) يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بَابُلُت الأموي مولاهم البَابْلُتِيّ ـ بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة ـ أبو سعيد الحراني، أصله من الري وهو ابن امرأة الأوزاعي، ولد سنة (١٤٨هـ)، وتوفي سنة (٢١٨هـ).

قال ابن أبي حاتم: « سألت أبا زرعة عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني فقال: لا أحدث عنه. و لم يقرأ علينا حديثه ». الجرح والتعديل ٩/١٦٤.

وقال ابن عدي: « له عن الأوزاعي أحاديث صالحة وفي تلك الأحاديث أحاديث ينفرد بها عن الأوزاعي، ويروي عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين والضعف على حديثه بيّن ». الكامل ٧/٢٥٠.

وقال الذهبي: « ليّن ». الكاشف ٣/٢٢٩. وقال ابن حجر: « ضعيف ». التقريب.

(٣) صحيح البخاري ١/٥٨/رقم:١٥٤. وبرقم:١٥٣ من طريق معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى به، وفي ٦/٦١١/رقم:٥٦٣٠ من طريق أبي نعيم عن شيبان عن يحيى به.

وأخرجه مسلم في صحيحه ١/٢٢٥/رقم:٢٦٧، وفي ٣/١٦٠٢/رقم:٢٦٧.

=

٤ ـ **أخبرنا** أبـو يعقـوب إسـحاق بـن سـعد بـن الحسـن بـن سـفيان النَّسَوِي[(١)] قدم علينا للحج قراءة عليه، حدّثني جدِّي الحسن بن سـفيان[(٢)]، ثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرسي، عن حماد بن سلمة، نـا أيـوب وعبيـد الله بن عمر، عن نـافع، عـن ابـن عمـر: « **أنَّ رسـولَ الله ﷺ نَهَـى عـن بَيـع الثَّمرةِ حتى يَبدوَ صلاحُها** ».

صحيحٌ حسنٌ عالي، وأُخـرج في الصحيح من حـديث عبيـد الله بـن عمر ومن حديث أيوب جميعاً عن نافع، غيرَ أنَّه لَم يَجمـع بينهمـا كذلـك غيرُ حماد بن سلمة فيما نَعلم[(٣)].

فائدة: ورد حديث الباب من طريق يحيى بن أبي كثير معنعناً في الصحيحـين، ويحيـى ثقـة لكنه يرسل ويدلس، وذكره ابن حجر في الثانيـة مـن طبقـات المدلسين ص:٣٦، وأمـا في النكت ٦٤٣/٢ فذكره في الثالثـة، وعلـى احتمـال كونـه مدلسـاً مـن الثالثـة فقـد صرح بالتحديث في سند المؤلف، وهذا من فوائد هذا الجزء، والله أعلم.

(١) أبو يعقوب الشيباني، ولد سنة (٢٩٣هـ)، وتوفي سنة (٣٧٤هـ).
قال التنوخي: « إسحاق بن سعد شيخ ثقة ».
تاريخ بغداد ٤٠١/٦، السير ٣٦٥/١٦.

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني النسوي أبو العباس الخراساني صاحب المسند، وُلد سنة بضع وثمانين ومائة، وتوفي سنة (٣٠٣هـ).
وجاء في السير أن مولده سنة بضع وثمانين ومائتين، وهو خطأ.
قال ابن أبي حاتم: « كتب إلي وهو صدوق ».
وقال ابن حبان: « كان ممن رحل وصنّف وحدّث على تيقّظ مع صحة الديانـة والصلابـة في السنة ». وقال الذهبي: « ثقة مسند ما علمت به بأساً ».
انظر: الجرح والتعديل ١٦/٣، السير ١٥٨/١٤، الميزان ١٥/٢.

(٣) صحيح مسلم ١١٦٥/٣/رقم:١٥٣٤ من طريق عبيد الله.

=

٥ ـ أخبرنا أبو يعقوب، حدّثني جدّي الحسن، ثنا محمد بن المتوكل[١]، ثنا معتمر بن سليمان، حدّثني أبي، أخبرني أنس بن مالك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **قال الله عزَّ وجلَّ: إذا تَقرَّب العبدُ منّي شِبراً تقرَّبتُ منه ذَرعاً**[٢]**، وإذا تقرَّب منّي ذَرعاً تقرّبتُ منه**

وبرقم:١٥٣٥ من طريق أيوب كلاهما عن نافع به، ولفظ أيوب: « نهى عن بيع النخل حتى يزهو ... » الحديث.

تنبيه: حماد بن سلمة ليس على شرط مسلم إلا في روايته عن ثابت.

قال الحاكم: « مسلم بن الحجَّاج رحمه الله لم يخرِّج له في الأصول إلا من حديثه عن ثابت، فأمَّا حديثه عن غير ثابت فإنَّه أخرج له في الشواهد أحاديث معدودة ». المدخل إلى معرفة الصحيحين ل:٥٤/ب.

وقال البيهقي: « هو أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيّره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد ». انظر: تهذيب التهذيب ١٣/٣.

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني المعروف بابن أبي السري توفي سنة (٢٣٨هـ).

قال عنه ابن معين: « ثقة ». وقال أبو حاتم: « لين الحديث ». وقال ابن عدي: « كثير الغلط ». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: « كان من الحفاظ ». وقال الذهبي: « صدوق »، وقال أيضاً: « له أحاديث تُستنكر ». وقال ابن حجر: « صدوق عارف له أوهام كثيرة »، وقال أيضاً: « صدوق عارف بالحديث عنده غرائب وأفراد ».

انظر: سؤالات ابن الجنيد رقم:٥١٨، الجرح والتعديل ١٠٥/٨، الثقات ٨٨/٩، تهذيب الكمال ٣٥٨/٢٦، المغني ٢٥٩/٢، الميزان ٢٤/٤، التقريب ص:٥٠٤، الفتح ٥١٤/١٣.

(٢) كذا في الأصل، وأثبت الناسخ كلمة (صح) فوقها، وفي مصادر التخريج « ذِراعاً » بإثبات الألف.

باعاً، وإذا أتاني مَشياً أتيتُه هَرْوَلَةً، وإنْ هَرْوَلَ سَعيتُ إليـه، وأنـا أسـرعُ بالمغفرةِ». أو كما قال.

وهذا حديث صحيحُ الإسناد، اتّفق الإمامان على إخراجه.

فأخرجه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر[١].

وقال البخاري: وقال معتمر، وذكره[٢].

ووافق المعتمرَ على روايتـه يحيى بـنُ سـعيد القطـان ومحمـد بـن أبـي عدي، فروياه عن سليمان التيمي كذلك[٣].

ولَم أجد قولَه: « **وإليه[٤] أسرَع بالمغفرة** » في حديثٍ في الصحيحـين من حديث أنس بن مالك، عن أبي هريرة غيره[٥].

---

(١) صحيح مسلم ٢٠٦٧/٤/رقم:٢٦٧٥، وقال: ولم يذكر « إذا أتاني يمشي أتيته هرولة ».

(٢) صحيح البخاري ٥٧٨/٨/رقم:٧٥٣٧.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٥٧٧/٨/رقم:٧٥٣٧ من طريق يحيى القطان.

ومسلم في صحيحه ٢٠٦٧/٤/رقم:٢٦٧٥ من طريق ابن أبي عدي ويحيى القطان.

وليس في الصحيحين قوله: « وإن هرول سعيت إليه وأنا أسرع بالمغفرة ».

وأخرجه أحمد في المسند ٤٣٥/٢، وابن حبّان في صحيحـه ١٠٠/٢/رقـم:٣٧٦، وفيـه: « إن هرول سعيت إليه والله أوسع بالمغفرة ».

(٤) كذا في الأصل، ووقع عنـد ابـن حبـان: « والله أوسع »، وفي فتـح البـاري ٥١٤/١٣: « والله أسرع »، وكذا في تغليق التعليق ٣٧١/٥.

(٥) قال الحافظ ابن حجر: « قال البرقاني بعد أن أخرجه في مستخرجه من طريق الحسن بـن سفيان: لم أجد هذه الزيادة في حديث غيره، - يعـني محمـد بـن المتوكـل -. انتهى، وهـو صدوق عارف بالحديث عنده غرائب وأفراد وهو من شيوخ أبي داود في السنن ». الفتح ٥١٤/١٣.

وقال الحميدي: « لم أر هذه الزيادة في الكتابين ». الجمع بين الصحيحين ٣/ل:٥٧/أ.

=

٦ ـ **حدّثنا** أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق[١] إملاءً في المحرم من سنة ست وسبعين وثلاثمائة وكتبته بخطي، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي[٢]، نا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا إبراهيم بن سعد، **ح وحدّثنا**

وقال الحافظ: «ورواه الإسماعيلي في مستخرجه عن الحسن بن سفيان عن عبيد الله بن معاذ وعن القاسم بن زكريا عن سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى كلهم عن معتمر به، ولم يذكروا هذه الزيادة، وكذا رواه أبو نعيم في المستخرج عن أبي محمد بن حيان عن الحسين بن أحمد بن بسطام عن إسحاق الشهيدي عن معتمر، ولم يذكرها». تغليق التعليق ٥/٣٧٢.

فهذه الزيادة مدارها على محمد بن المتوكل ولم يتابعه عليها أحد، فهي من أفراده وغرائبه.

وأخرج الإمام أحمد في مسنده ٣/١٣٨ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بمعنى حديث أبي هريرة، ثم قال: قال قتادة: «فالله عزَّ وجلَّ أسرع بالمغفرة».

(١) محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن عمران أبو بكر المستملي ابن منيع الوراق، ولد سنة (٢٩٣هـ) وتوفي سنة (٣٧٨هـ).

قال الخطيب: «سألت أبا بكر البرقاني عن ابن إسماعيل؟ فقال: ثقة ثقة».

انظر: تاريخ بغداد ٢/٥٣، السير ١٦/٣٨٨.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم البغوي الحافظ البغدادي الدار والمولد، ولد سنة (٢١٤هـ)، وتوفي سنة (٣١٧هـ).

قال السلمي: «سألت الدارقطني عن البغوي فقال: ثقة جليل إمام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأً وكان ابن صاعد أكثر حديثا من ابن منيع إلا أن كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد». سؤالات السلمي رقم:٢٩٧.

وقد اتهمه بعضهم بسرقة الحديث وتكلم فيه قوم ونسبوه إلى الكذب، وردّ ذلك الذهبي ثم قال: «ما يتّهم أحد أبا القاسم يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقاً».

انظر: تاريخ بغداد ١٠/١١١، السير ١٤/٤٤٠ ـ ٤٥٧.

أبو بكر، **ونا** يحيى بن محمد بن صاعد[١]، نا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي[٢] بمكة، نا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سُئل رسولُ الله ﷺ أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: « **إيمانٌ بالله عزَّ وجلَّ** ». قيل: ثم ماذا؟ قال: « **الجهادُ في سبيل الله** ». قيل: ثم ماذا؟ قال: « **ثمَّ الحج المبرور** ».

هذا حديثٌ صحيحٌ، اتّفقَا على إخراجِه في كتابيهما.

فأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس وعن موسى بن إسماعيل التبوذكي وعن عبد العزيز الأويسي[٣].

وأخرجه مسلم عن محمد بن جعفر الوركاني، كما وقع لنا جميعاً عن إبراهيم بن سعد كذلك[٤].

٧ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء، ثنا أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان[٥] سنة خمس وثلاثمائة، نا علي بن الجعد

---

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى جعفر بن منصور، ولد سنة (٢٢٨هـ)، وتوفي سنة (٣١٨هـ). قال الدارقطني: « ثقة ثبت حافظ ».
سؤالات السلمي رقم:٣٧٣، تاريخ بغداد ١٤/٢٣١، السير ١٤/٥٠١.

(٢) عبد الله بن عمران العابدي أبو القاسم المخزومي من أهل مكة، توفي سنة (٢٤٥هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٣٦٣، وقال: « يخطئ ويخالف ».

(٣) صحيح البخاري ١/١٤/٢٦ من طريق أحمد بن يونس وموسى التبوذكي.
وفي ٢/٤٧٠/رقم:١٥١٩ من طريق الأويسي.

(٤) صحيح مسلم ١/٨٨/رقم:١٣٥. وفيه: « إيمان بالله ورسوله ».

(٥) الثقفي البغدادي، توفي سنة (٣٠٩هـ)، قال عنه الخطيب: « ثقة ».
تاريخ بغداد ١١/٢٢٤، السير ١٤/١٨٦.

الجوهري سنة خمس وعشرين ومائتين، أنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ: أنَّه أَوصَى رَجلاً فقال: « **إذا أخذتَ مَضجعَكَ فقل: اللّهمَّ أَسلَمتُ نَفسِي إليكَ، وَوَجَّهتُ وَجْهي إلَيكَ، وَفوَّضتُ أَمرِي إليكَ، وأَلْجأْتُ ظهرِي إليكَ، رغبةً ورهبةً إليك، لا مَلجأً ولا مَنجا مِنك إلاَّ إليكَ، آمنتُ بكتابكَ الذِي أنزلْتَ وَبنَبِيِّكَ الذي أرسلتَ، فإنْ ماتَ ماتَ على الفِطرَةِ** ».

وهذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، اتّفقَا على إخراجِه في الكتابين.

فأخرجه البخاري عن آدم بن أبي إياس وغيرِه، عن شعبة[١].

وأخرجه مسلم عن أبي موسى وبندار، عن غندر، عن شعبة[٢].

ووقع لنا بِحمد ا لله عالياً.

فأمَّا حديثُ محمد بن جعفر:

٨ ـ **فقرأنا** على أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[٣]، أخبركم عبد ا لله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا محمد بن بشار، نا محمد بن

---

(١) صحيح البخاري ٧/١٩٠/رقم:٦٣١٣ من طريق سعد بن الربيع ومحمد بن عرعرة وآدم ابن أبي إياس.

(٢) صحيح مسلم ٤/٢٠٨٣/رقم:٢٧١٠.

وأبو موسى هو محمد بن المثنى، وبندار هو محمد بن بشار، وغُنْدَر هو محمد بن جعفر.

(٣) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو بكر البغدادي، ولد سنة (٢٩٨هـ) وتوفي سنة (٣٨٣هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً صحيح السماع كثير الحديث ». تاريخ بغداد ٤/١٨، السير ١٦/٤٢٦.

جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب عن النبي ﷺ، نحوَه.

٩ ـ حدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين[١] إملاء، **وأخبرنا** أبو بكر بن شاذان قراءة عليه قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا علي بن الجعد، أنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر قال: ((**أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نشترِكَ في الإبل والبقر كلُّ سبعةٍ منّا في بَدَنَة**)).

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه مسلم بن الحجاج، عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى، عن زهير بن معاوية، وهو أبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج الجعفي[٢].

وهذا بعضُ حديث طويل في قِصة حَجَّة النَّبي ﷺ[٣].

١٠ ـ وحدّثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إملاء، ثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي[٤]، نا عبد السلام بن عبد الحميد

---

(١) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين، ولد سنة (٢٩٧هـ)، وتوفي سنة (٣٨٥هـ).

قال السهمي: ((سمعت الدارقطني يقول: ابن شاهين يُلِحُّ على الخطأ وهو ثقة)).

وقال الخطيب: ((كان ثقة أميناً)).

سؤالات السهمي رقم: ٣٤٤، تاريخ بغداد ١١/٢٦٥، السير ١٦/٤٣١.

(٢) صحيح مسلم ٢/٩٥٥/رقم: ٣٥٠.

(٣) جمع طرق هذه القصة مفصلة الشيخ الألباني في جزء مفرد سمّاه: حجّة النبي ﷺ كما رواها جابر رضي الله عنه.

(٤) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن أبو بكر الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي، توفي سنة (٣١٢هـ).

=

الحراني[1]، ثنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كنّا مع النبي ﷺ في سَفَر فمُطِرنا فقال النبي ﷺ: « **لِيصلِّ مَن شاءَ مِنكم في رَحْلِه** ».

وهذا حديثٌ صحيحٌ أيضاً، أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن زهير، كما ذكرناه[2].

قال الدارقطني: « كان كثير التدليس يحدث بما لم يسمع وربما سرق بعض الأحاديث ». سؤالات السهمي رقم:٣٦.

وقال أيضاً: « مخلط مدلس يكتب عن بعض من حضره من أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطأ ». سؤالات السلمي رقم:٣٠٦.

وقال ابن عدي: « وللباغندي أشياء أنكرت عليه من الأحاديث وكان مدلسا يدلس على ألوان، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب ». الكامل ٦/٣٠٠.

وقال البرقاني: « سألت أبا الإسماعيلي عن ابن الباغندي؟ فقال: لا أتّهمه في قصد الكذب، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً، أو قال: كثير التصحيف، ثم قال: حكى لي عن سويد أنّه كان يدلّس. قال الإسماعيلي: فكأنّه تعلّم من سويد التدليس ». تاريخ بغداد ٣/٢١٣.

وقال الخطيب: « لم يثبت من أمر الباغندي ما يعاب به سوى التدليس ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح ». تاريخ بغداد ٣/٢٠٩.

وقال الذهبي: « كان مدلسا وفيه شيء ». الميزان ٤/٢٦.

وقال ابن حجر: « مشهور بالتدليس مع الصدق والأمانة ». وذكره في الثالثة. الطبقات ص:٤٤.

(١) عبد السلام بن عبد الحميد أبو الحسن إمام مسجد حرّان ، توفي سنة (٢٤٤هـ).

قال ابن عدي: « حدّثني بعض أصحابنا عن أبي عروبة أنه كان سيء الرأي في عبد السلام هذا وكان يقول: قد كتبت عنه ولا أحدث عنه ». الكامل ٥/٣٣١.

وذكره ابن حبان في الثقات ٨/٤٢٨ وقال: « ربما أخطأ ».

(٢) صحيح مسلم ١/٤٨٤/رقم:٦٩٨.

١١ ـ حدّثنا عمر بن أحمد بن شاهين إملاء، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ثنا شيبان بن فرّوخ، ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد ابن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ((**المرءُ مع مَن أحب**)).

هذا بعضُ حديثٍ فيه طولٌ، أخرجه مسلم عن شيبان بهذا الإسناد، وله في كتابه بهذا الإسناد عدّةُ أحاديث[1].

---

(١) لم أجده في صحيح مسلم، ولم يشر إليه المزي في تحفة الأشراف ١٧٠/٩، ولا الحافظ ابن حجر كما سيأتي النقل عنه، وذكره الهيثمي في زوائد مسند الحارث على الكتب الستة.

فلعل البرقاني وقف على نسخة لمسلم فيها الحديث، أو يكون وهم في استخراجه على مسلم، والله أعلم بالصواب.

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص:٤٥٦، وأبو داود في السنن ٣٤٤/٥/رقم:٥١٢٦، وأحمد في المسند ١٥٦/٥، ١٦٦ والدارمي في السنن ٣٢١/٢، وابن حبّان في صحيحه ٣١٥/٢/رقم:٥٥٦، والحارث بن أبي أسامة في مسنده ٦٩١/٢/رقم:١١٠٧ ـ بغية الباحث ـ وابن عدي في الكامل ٥٩/٣ من طرق عن سليمان بن المغيرة عن حميد عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه قال: ((يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم؟ قال: أنت يا أبا ذر مع من أحببت (وعند ابن عدي: المرء مع من أحب) قال: فإني أحب الله ورسوله. قال: فإنك مع من أحببت. قال: فأعادها أبو ذر فأعادها رسول الله ﷺ)). لفظ أبي داود.

قال الحافظ بعد أن ذكر حديث أبي موسى وابن مسعود، وفيه: ((جاء رجل))، وفي لفظ: ((قيل للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: المرء مع من أحب))

قال الحافظ: ((وقد وقع هذا السؤال لغير من ذكر فعند أبي عوانة أيضاً وأحمد وأبي داود وابن حبان من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، الرجل

=

١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الأنصاري الكوفي[١] قراءة عليه، بانتخاب أبي الحسن الدارقطني قدم علينا بغداد في سنة ست وسبعين وثلاثمائة، ثنا أبو حازم إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عائذ الحضرمي[٢]، نا مِنجاب بن الحارث، أنا ابن

يحب القوم . الحديث، ورجاله ثقات، فإن كان مضبوطاً أمكن أن يفسّر به المبهم في حديث أبي موسى، لكن **المحفوظ بهذا الإسناد** عن أبي ذر: الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه .. كذا أخرجه مسلم، فلعل بعض رواته دخل عليه حديث في حديث)). الفتح ٥٥٩/١٠.

وحديث مسلم الذي أشار إليه الحافظ في صحيحه ٢٠٣٤/٤/رقم:٢٦٤٢، وتمامه: قال: ((تلك عاجل بشرى المؤمن)).

وأما قول المصنف: ((وله في كتابه بهذا الإسناد عدة أحاديث)).

فإن كان مراده بالإسناد: ((شيبان بن فروخ، عن سليمان، عن حميد، عن عبد الله عن أبي ذر))، فلم أجد في صحيح مسلم بهذا الإسناد إلاَّ حديثين:

الأول: ((إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره مثل مؤخرة الرحل ..)) الحديث ٣٦٥/١/رقم:٥١٠.

الثاني: حديث إسلام أبي ذر كما في تحفة الأشراف، ولم أجده في صحيح مسلم، وكذا قال محقق التحفة.

وأما إن كان مراده بالإسناد: ((سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله، عن أبي ذر))، فهو كما قال.

(١) الأبزازي مولى معاوية بن إسحاق الأنصاري، توفي سنة (٣٧٧هـ).

قال الخطيب: ((سألت البرقاني عن محمد بن زيد بن مروان، فقال: ثقة نبيل، وسألته عنه مرة أخرى فقال: ثقة أمين)).

تاريخ بغداد ٢٨٩/٥، تاريخ الإسلام حوادث ٣٥١/ص:٦١٧.

(٢) لم أقف عليه.

مسهر، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: « **مَن اشتَرَى طعاماً فلا يَبعه حتَّى يَستوفيَه** ».

قال ابن عباس: « وأحسبُ كلَّ شيءٍ بمنزلةِ الطَّعام ».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس، رواه عن عمرو كذلك جماعةٌ[١].

وقد أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن الثوري كذلك[٢]، وروايةُ علي بن مسهر، عن الثوري عزيزةٌ[٣].

١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله بن مروان الأنصاري قراءة عليه، ثنا أبو حازم إبراهيم بن محمد الحضرمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا ابن مسهر،

---

(١) منهم:

ـ ابن عيينة عند البخاري في صحيحه ٣/٣٢/رقم:٢١٣٥.

ـ وحماد بن زيد عند مسلم في صحيحه ٣/١١٥٩/رقم:١٥٢٥.

ـ وأبو عوانة عند أبي داود في السنن ٣/٧٦٣/رقم:٣٤٩٧.

ـ وشعبة وهشام عند الطيالسي في المسند ص:٢٤٠.

(٢) صحيح مسلم ٣/١١٦٠/رقم:١٥٢٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن سفيان الثوري به.

(٣) ووجه عزّتها أنه لم يخرّج أحد من أصحاب الكتب الستة في كتبهم رواية علي بن مسهر عن الثوري، و لم أجد فيما اطّلعت عليه من نَصَّ على روايته عنه.

ولا يستغرب أن يكون علي بن مسهر راوياً عن الثوري، فقد روى عن الثوري خلقٌ كثير، قال الحافظ الذهبي: « ذكر أبو الفرج ابن الجوزي أنهم أكثر من عشرين ألفا، وهذا مدفوع وممنوع، فإن بلغوا ألفا فبالجَهد، وما علمت أحداً من الحفاظ روى عنه عدد أكثر من مالك، وبلغوا بالمجاهيل وبالكذابين ألفا وأربع مائة ». السير ٧/٢٣٤.

عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال[1] سعد بن مالك: « **إنِّي أوَّلُ رَجلٍ رَمَى فِي سبيلِ الله بسَهم وقد كنَّا نَغزُو مع رسولِ الله ﷺ وليس لنَا طعامٌ إلاَّ وَرقُ الحَبلَة وهذا السَّمر حتَّى إنَّ أحدَنا لَيَضَعُ كما تَضَع الشَّاةُ ما يُخالِطُه شيءٌ، وأصبحتْ بنو أَسَدٍ يُعَيِّروني على الدِّين، لقد خِبتُ إذاً وَضَلَّ عَمَلِي** ».

هكذا في أصلِ سَماعي من ابن مروان، والمحفوظُ في هذا الحديث: « **أصبحت بنو سَعْدٍ تعززني**[2] ».

وهو حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري ومسلم مِن غيرِ وجهٍ، كلُّهم عن إسماعيل بن أبي خالد، كما رواه علي بن مسهر[3].

١٤ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الفقيه المعروف بالداركي[4] إملاء في مسجدنا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، ثنا

---

(١) في الأصل: « قال: يا »، وزيادة حرف النداء مقحم.

(٢) كذا في الأصل بزايين، ولعل الصواب: « تعزّرني »، بزاي وراء كما في الصحيحين وغيرهما، من التعزير، قال أبو عبيد: « أصل التعزير التأديب، ولهذا سمي الضرب دون الحد تعزيراً، إنما هو أدب، وكان هذا القول من سعد حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر حين قالوا: لا يحسن الصلاة ... ».
انظر: غريب الحديث ٤/٢٢، مشارق الأنوار ٢/٨٠، الفتح ١١/٢٩٠.

(٣) صحيح البخاري ٤/٥٨٢/رقم:٣٧٢٨، ٦/٥٤٩/رقم:٥٤١٢، ٧/٢٣١/رقم:٦٤٥٣.
صحيح مسلم ٤/٢٢٧٧،٢٢٧٨/رقم:٢٩٦٦.

(٤) الفقيه الشافعي، ولد بعد الثلاثمائة، وتوفي سنة (٣٧٥هـ).
قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد ١٠/٤٦٣، السير ١٦/٤٠٤.

جدِّي الحسن بن محمد[1]، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، نا الوليد ابن مسلم، نا الأوزاعي، حدّثني عُمير بن هانئ: أنَّ جُنادة بنَ أبي أمية حدَّثه عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: « **مَن شهدَ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، وأنّ عيسى عبدُ الله ورسولُه، وكلمتُه ألقاها إلى مَريم وروحٌ منه، وأنَّ الجنَّةَ حَقٌّ، وأنَّ النَّارَ حَقٌّ، أدخلَه الله الجنَّةَ على ما كان مِنه مِن عَمل** ».

١٥ - وحدّثنا أبو القاسم الداركي في أثره، نا جدّي الحسن بن محمد، نا محمد بن عبد العزيز، نا الوليد بن مسلم، حدّثني عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر: أنَّه سمع عُمير بن هانئ يحدِّث هذا الحديثَ عن جُنادة ابن أبي أمية حدَّثه عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: « **مَن شَهِدَ أن لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، وأنَّ عيسى عبدُ الله ورسولُه، وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروحٌ منه، وأنَّ الجنَّةَ حقٌّ، وأنّ النارَ حقٌّ، أدخله الله الجنَّةَ مِن أبوابها الثمانيةِ أيِّها شاء** ».

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري عن صَدَقَة بن الفضل المروزي، عن الوليد بالإسنادين على ما قدَّمنا[2].

وأخرج مسلمٌ حديثَ الأوزاعي عن أحمد الدورقي، عن مُبشر بن

---

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني الداراكي، توفي سنة (٣١٧هـ). قال أبو الشيخ الأصبهاني: « ثقة صاحب أصول ». وقال الذهبي: « المسند الثقة المتقن ». طبقات المحدثين ٤/٣١٦/رقم:٥٦٢، السير ١٤/٤٨٦.

(٢) صحيح البخاري ٤/٤٩٣/رقم:٣٤٣٥.

إسماعيل عنه، وأخرج حديثَ ابن جابر، عن داود بن رشيد، عن الوليد، عنه[١].

١٦ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ[٢] قراءة عليه من أصل كتابه، أنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه[٣]، نا عبد الأعلى بن حماد النَّرسي قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أمِّ سلمة زوجِ النبي ﷺ أنَّها قالت: **شَكوتُ إلى رسول الله ﷺ أنِّي أَشتكي فقال: طوفي مِن وراءِ الناس وأنتِ راكبةٌ. قالت: فطفتُ والنبيُّ ﷺ يصلي إلى جَنب البيتِ وهو يقرأ: ﴿وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾**)).

---

(١) صحيح مسلم ١/٥٧/١/رقم:٢٨.

فائدة: لم يصرح الوليد بن مسلم بالسماع في الصحيحين، وهو معروف بتدليس التسوية، وقد صرّح في هذين الطريقين.

(٢) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد بن إياس أبو الحسين البزاز ولد سنة٢٨٦هـ وتوفي سنة ٣٧٩هـ.

قال السلمي: ((سألت الدارقطني عن ابن المظفر؟ فقال: ثقة مأمون، قلت: يقال إنّه يميل إلى التشيع، قال: كان، قليلا بقدر ما لا يضر، إن شاء الله)).

وقال الخطيب: ((كان حافظاً فَهِماً صادقاً مكثراً)).

سؤالات السلمي ٢٩٥/٧١٣، تاريخ بغداد ٣/٢٦٢، السير ١٦/٤١٨.

(٣) المخرّمي، توفي سنة (٣٠٤هـ)، ويُقال: أحمد بن زنجويه بن موسى، وقيل: أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه.

قال الخطيب: ((كان ثقة)). تاريخ بغداد ٤/١٦٥،٢٨٧.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديثِ عروة، جَوَّدَه مـالكٌ، عـن محمـد بـن عبد الرحمن بن نَوفل، ويُعرفُ بيتيم عروة.

وقد رواه جماعةٌ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمِّ سلمةَ، ليس فيه زينب(١).

---

(١) انظر: صحيح البخاري ١٦٢٦ من طريق محمد بن حرب.
قال الحافظ في الفتح ٤٨٧/٣: وقد أخرج الإسماعيلي حديث الباب من طريق حسان بن إبراهيم وعلي بن هاشم ومحاضر بن المورّع وعبدة بن سليمان وهو عند النسائي أيضا من طريق عبدة كلهم عن هشام عن أبيه عن أم سلمة.
قال الدارقطني في التتبع ص٣٠٩ - ٣٦٠ : « وهذا مرسل وصله حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة وقال ابن سعيد عن محمد بن عبد الله بن نوفل عن أبيه عنه... ».
علق الحافظ على هذه الرواية الموصولة التي ذكرها الدارقطني فقال: « ويحتمل أن يكون ذلك حديثا آخر ». ثم ذكر حديثا آخر من هذا الطريق.
ثم قال الدارقطني: « ووصله مالك عن أبي الأسود عن عروة عن زينب عن أم سلمة في الموطأ ».
قال الحافظ في هدي الساري ص٢٥٨: « حديث مالك عند البخاري في هذا المكان مقرون بحديث أبي مروان وقد وقع في بعض النسخ وهي رواية الأصيلي في هذا عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة موصولا وعلى هذا اعتمد المزي في الأطراف لكن معظم الروايات على إسقاط زينب. قال أبو علي الجياني: وهو الصحيح. ثم ساقه من طريق أبي علي بن السكن عن علي بن عبد الله بن مبشر عن محمد بن حرب شيخ البخاري فيه على الموافقة وليس فيه زينب، وكذا أخرجه الإسماعيلي من حديث عبدة بن سليمان ومحاضر وحسان بن إبراهيم كلهم عن هشام ليس فيه زينب وهو المحفوظ من حديث هشام . وإنما اعتمد البخاري فيه رواية مالك التي أثبت فيها ذكر زينب ثم ساق معها رواية هشام التي أسقطت منها حاكيا للخلاف فيه على عروة كعادته، مع أن سماع عروة من أم سلمة ليس بمستبعد والله أعلم ». اهـ

=

ورواه آخرون عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً[١].

أخرجه البخاري عن القعنبي وعبد الله بن يوسف التنيسي وإسماعيل ابن أبي أويس، عن مالك.

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن مالك على ما ذكرناه[٢].

١٧ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ قراءة عليه، أنا أبو العباس أحمد بن موسى بن بن زنجويه، ثنا عبد الأعلى بن حماد قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن زياد بن سعد، عن عَمرو بن مسلم، عن طاووس قال: أدركتُ ناساً من أصحاب رسولِ الله ﷺ يقولون: كلٌّ شيء بقدر. قال: وسمعتُ ابنَ عمر يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **كلُّ شيءٍ بقَدَرٍ حتى العَجْزُ والكَيس أو الكيس والعجز** ».

قال أبو محمد: هكذا قال.

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد[٣].

وقع لنا بحمد الله[٤].

وقال في الفتح ٤٨٧/٣: « وسماع عروة من أم سلمة ممكن فإنه أدرك من حياتها نيفاً وثلاثين سنة وهو معها في بلد واحد ».

وأما الحافظ العلائي فرجح الإرسال على الوصل. جامع التحصيل ص١٣١.

وعلى أي حال فالحديث صحيح موصول من طريق مالك، أما رواية هشام فالظاهر منها الإرسال، لكنها تعتضد بطريق مالك الموصولة وأما البخاري فذكرها في كتابه حاكياً للخلاف فيه على عروة كما قال الحافظ.

(١) لم أجد هذه الرواية.

(٢) صحيح مسلم ٢/٩٢٦/٢٥٨.

(٣) صحيح مسلم ٤/٢٠٤٥/رقم:٢٦٥٥ من طريق عبد الأعلى وقتيبة بن سعيد عن مالك به.

(٤) كذا في الأصل.

١٨ ـ **أخبرنا** أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن فهد الموصلي[١] قدم علينا بغداد فقرأنا عليه، نا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي[٢]، نا غَسَّان بن الربيع[٣]، عن ثابت، عن عاصم، عن الشَّعبي، عن ابن عباس قال: « **قمتُ ليلةً أُصلِّي مع النَّبي ﷺ فقُمتُ عن يساره فقال بيدِه مِن ورائِه فَأخذَ بيدِي أو بعَضُدي حتى أقامَني عن يَمينِه** ».

صحيحٌ من حديث الشعبي، عن ابن عباس، أخرجه البخاري عن موسى، وهو إن شاء الله ابن إسماعيل التبوذكي[٤]، عن ثابت بن يزيد، ويُكنى أبا زيد وكان أحول[٥].

---

(١) الأزدي القاضي، ولد سنة (٢٩٦هـ)، وتوفي سنة (٣٠٧هـ) كذا في تاريخ بغداد، والصحيح أن وفاته كانت سنة ٤٠٧هـ.
قال الخطيب: « سألت البرقاني عن ابن فهد، فقال: ما علمت منه إلا خيرا ، وسألته عنه مرة أخرى فقال: ليس به بأس وكان يوثق ». تاريخ بغداد ٩/٨.

(٢) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى التميمي أبو يعلى الموصلي محدّث الموصل وصاحب المسند والمعجم، ولد سنة (٢١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٠٧هـ).
قال الدارقطني: « ثقة مأمون موثوق به ».
وقال ابن حبان: « من المتقنين في الروايات والمواصيين على رعاية الدين وأسباب الطاعات ».
سؤالات السلمي ص:١٠٠، الثقات ٥٥/٨، السير ١٧٤/١٤.

(٣) غسان بن الربيع بن منصور أبو أحمد الغساني الأزدي، توفي سنة (٢٢٩هـ).
قال الدارقطني: « ضعيف ». السنن ٣٣٠/١/رقم:١٥.
وقال مرة أخرى: « صالح ». تاريخ بغداد ٣٣٠/١٢.
وقال الخطيب: « كان نبيلا فاضلا ورعاً ». تاريخ بغداد ٣٣٣٠/١٢.
وقال الذهبي: « كان صالحا ورعا ليس بحجة في الحديث ». الميزان ٣٣٤/٣.

(٤) جزم بذلك الحافظ في الفتح ٢٥٠/٢.

(٥) صحيح البخاري ٢٢٠/١/رقم:٧٢٨.

١٩ ـ أخبرنا الحسين نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، نا غسَّان ابن الربيع، عن ثابت، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة: أنَّها قالت: « **ما كان رسولُ الله ﷺ ينتظرُ إذا سلَّم مِن الصلاة إلا أن يقول: اللّهم أنتَ السَّلامُ ومِنك السَّلامُ، تباركتَ يا ذا الجلال والإكرامِ** ».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، ويكنى أبا الوليد بصري، ويقال: كان خَتَنَ ابن سيرين على أخته، رواه عن عاصم كذلك أبو معاوية وشعبةُ وحماد بن سلمة ويحيى بن زكريا وأبو خالد الأحمر، كلُّ ذلك في الصحيح[1].

٢٠ ـ أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري[2] قراءة عليه، ثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثنا منجاب بن الحارث، أنا ابن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **أوَّلُ زُمرةٍ من أمَّتي تدخلُ الجنَّةَ على مِثل صورةِ القَمَر ليلةَ البَدر، ثم الثانية على أَشَدِّ نَجْم**

(١) صحيح مسلم ٤١٤/١/رقم:٥٩٢ من طريق أبي معاوية وأبي خالد الأحمر وشعبة.
وأما طريق حماد بن سلمة ويحيى بن زكريا فلم أجدها في الصحيح، ولعل المصنف وقعت له نسخة أخرى من الصحيح فيها هذه الطرق، والله أعلم.

(٢) ولد سنة (٢٩٠هـ)، وتوفي سنة (٣٨١هـ)، ووقع في تاريخ بغداد أن مولده سنة ٢٠٩، وهو خطأ.
قال الدارقطني: « هو ثقة صدوق صاحب كتاب ». وقال البرقاني والخطيب: « ثقة ».
تاريخ بغداد ٣٦٨/١٠، السير ٣٩٢/١٦.

في السَّماء إضاءة، أمشاطُهم الذَّهبُ، ومَجَامِرُهم الأُلُوَّة، ورَشْحُهُم المسك، أخلاقُهم على خُلُقِ رَجل واحدٍ، لا يَتَغَوَّطون ولا يبولون ولا يَمْتَخِطون ولا يَتْفُلون، على صورةِ أبيهم آدم عليه السلام ستين ذِراعاً ».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجَه مسلمٌ عن أبي بكر وأبي كُرَيب، عن أبي معاوية، عن الأعمش[1].

٢١ ـ أخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا جعفر ابن محمد الفريابي، نا منجاب بن الحارث، أنا علي بن مسهر، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: **دخلتْ هِندُ ابنةُ عُتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنَّ أبا سفيان رجلٌ شَحِيحٌ لا يُعطِيني من النَّفقةِ ما يَكْفِيني ويكفِي بَنِيَّ إلاَّ ما أخذتُ مِن مالِه بغيرِ عِلمه، فهل عليَّ في ذلك مِن جُناح؟ فقال رسول الله ﷺ:** « **خُذِي بالمعروفِ ما يَكفيكِ ويكفِي بَنِيكِ** ».

صحيحٌ من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، رواه مسلم في كتابه عن عليِّ بن حُجر، عن علي بن مسهر[2]، ورواه كذلك جماعةٌ عن هشام.

٢٢ ـ أخبرناه أبو الفضل الزهري، نا جعفر الفريابي، نا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، نا هشام، أخبرني أبي، عن عائشة رضي الله

---

(١) صحيح مسلم ٤/٢١٧٩/رقم:٢٨٣٤. ووقع فيه: « على طول أبيهم آدم » بدل « على صورة أبيهم ».

(٢) صحيح مسلم ٣/١٣٣٨/رقم:١٧١٤.

عنها: « **أنَّ هند ابنة عتبة قالت: يا رسول الله ...** »، فذكر الحديث.

رواه البخاري في كتابه عن أبي موسى، عن يحيى كذلك[(١)].

٢٣ ـ وأخبرناه أبو الفضل الزهري، نا جعفر الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: « **جاءت هند إلى النبي ﷺ ...** »، فذكر نحوَه.

رواه مسلم عن ابن نمير وأبي كريب، عن وكيع كذلك[(٢)].

٢٤ ـ أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيويه[(٣)] قراءة عليه بانتقاء أبي الحسن الدارقطني عليه، نا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي إملاء، ثنا شيبان بن فرّوخ الأُبُلِّي، نا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: « **كان رجلٌ يَتعبَّدُ في صَومعَتِه يُقالُ له جُريج فجاءته أمُّه، قال حُميد: وَوَصَفَ لنا أبو رافع صفةَ أبي هريرة حيثُ يَصِفُ رسولُ الله ﷺ أمَّه حينَ دَعَتْه، جَعَلَتْ كَفَّها فوقَ حاجِبِها ثمَّ رَفَعَت رأسَها إليه تَدعوه، فقالت: يا جُريج أنا أمُّك كَلِّمنِي، فصادفتْه يُصَلِّي فقال: اللَّهمَّ أمِّي وصلاتِي ، فاختَار صلاتَه، فرجعتْ ثمَّ عادتْ في الثانية فقالت: يا جُريج أنا أمُّك فكَلِّمنِي.**

---

(١) صحيح البخاري ٦/٥٣٤/رقم:٥٣٦٤.

(٢) صحيح مسلم ٣/١٣٣٨/رقم:١٧١٤ من طريق محمد بن نمير وأبي كريب عن عبد الله ابن نمير ووكيع، ومن طريق يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد، ومن طريق ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان كلهم عن هشام به.

(٣) البغدادي الخزاز، ولد سنة (٢٩٥هـ)، وتوفي سنة (٣٨٢هـ).
قال البرقاني: « ثقة ثبت حجة ». تاريخ بغداد ٣/١٢١، السير ١٦/٤٠٩.

قال: اللّهم صلاتِي وأمِّي، فاختَارَ صلاتَه، فقالت: اللّهمَّ لا تُمِتْه حتّى تريَه المومِساتِ. قال: ولَو دعتْ عليه أن يُفتَن لافْتُتِن. قال: وكان راعي ضأن يأوِي إلى ديره، قال: وخرجتْ امرأةٌ منَ القريةِ فوَقَعَ عليهَا الراعي فحملَتْ فوَلَدَتْ غلاماً فقيل لَها: ما هذا؟ فقالت: مِن صاحبِ هَذا الدير. فجاؤوا بفُؤْسِهم ومَسَاحِيهِم فنادَوه فصادفوه يُصَلِّي، فلم يكلِّمْهم، فأخذوا يَهْدِمون ديرَه، فلمَّا رأى ذلك نَزَل إليهم فقالوا له: سَلْ هذه؟ فتَبَسَّمَ ثمَّ مَسَحَ رأسَ الصَبِيِّ فقال: مَن أبوكَ؟ فقال له: راعي الضَّأن. فلمَّا سَمِعوا ذلك منه قالوا: نَبْنِي لكَ ما هَدَمْنَا مِن ديرك بالذَّهب والفضَّة. قال: لا، ولكن أَعِيدوه كما كان، ثمَّ علاَه ».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي رافع، عن أبي هريرة، وقيل: اسمه نُفيع، وكان صائغاً من أهل المدينة، وانتقل إلى البصرةِ، فيَروِي عنه البصريُّون دون أهلِ المدينة.

أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ كذلك، أوَّله موقوفٌ، ويُسند في وسطه[1].

٢٥ ـ أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، أنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدّر[2]، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عَنبسة بن سعيد بن العاص، عن أبي هريرة قال: « **قَدمت**

---

(١) صحيح مسلم ٤/١٩٧٦/رقم: ٢٥٥٠.

(٢) البغدادي أبو بكر البيع المعروف بابن المجدّر، توفي سنة (٣١٢هـ).

قال الخطيب: « كان ثقة .. وكان يعرف بالانحراف على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ». تاريخ بغداد ٣/٣٥٧.

على رسول الله ﷺ بعد أن افتتح خيبرَ فقلتُ: يا رسول الله أسْهِم لنـا؟ فقال بعضُ بنِي سعيد بن العاص: لا تُسهِم له يا رسـول الله. فقلـتُ: يا رسول الله هذا قاتِل ابنِ قوقل. فقال سعيد: واعَجَباً لوَبْر يـدلي[1] علينا مِن قَدوم ضَأنٍ يَنعى عليّ بقَتل رجلٍ[2] أكرمه الله على يَدي، ولَم يُهِنّـي على يَديه »).

قال ابن عيينة: « ولا أعلمُ أنَّه أسهَمَ له أو لَم يُسهِم له ».

قال ابن عيينة: سمعت إسماعيل بن أبي أمية يَسأل الزهري عن هذا.

قال سفيان: وحدّثنيه السَّعيدي، عن جدّه، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجـه البخـاري عـن الحميـدي، عـن سـفيان كذلك[3]، وعن علي بن المديني أيضـاً، عـن سـفيان، غيرَ أنَّـه لم يذكـر في حديث عليٍّ حديث السَّعيديَّ[4]، قال البخاري: وهو عمرو بـن يحيـى بـن سعيد بن العاص[5].

---

(١) في الصحيح: « تَدَلَّى »، بالمثناة من فوق.

(٢) في البخاري: « قتل رجل مسلم ».

(٣) صحيح البخاري ٣/٢٨٦/رقم:٢٨٢٧.

(٤) صحيح البخاري ٥/٩٨/رقم:٤٢٣٧.

(٥) صحيح البخاري ٣/٢٨٦/رقم:٢٨٢٧. وأخرجه برقـم: ٤٢٣٩ مـن طريـق موسـى بـن إسماعيل عن عمرو بن يحيى بن سعيد هذا عن جدّه أبان بن سعيد.

فائدة:

قول ابن عيينة: « ولا أعلم أنه أسهم له أو لم يسهم له »، وقع هذا الكلام في الصحيح من غير تعيين لقائله، وإيراد المصنف له من طريق ابن عيينة وتصريحه بأنه مـن قولـه فـائدة مـن فوائد الجزء؛ للفصل بين كلام الراوي والحديث، ومعرفة صاحب الكلام.

٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ[١] قراءة عليه، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن سُمَّيٍّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح السَّمان، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « **لو يَعلمُ النَّاسُ ما في النِّداءِ والصَّفِّ الأول ثم لَم يَجِدُوا إلاَّ أن يَسْتِهِموا عليه، لاستهموا عليه** ».

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس وعن عبد الله بن يوسف[٢].

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك كما ذكرناه[٣].

٢٧ ـ أخبرنا علي، حدّثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه أنّه أخبره: أنَّ أبا سعيد الخدري قال له: « **إنِّي أراك تُحبُّ الغنمَ والباديةَ، فإذا كنتَ في غنمِك وباديتك فأذّنتَ بالصلاةِ فارفَع صوتَك بالنِّداء؛ فإنَّه لا يَسمع صوتَ المؤذِّن جِنٌّ ولا**

---

(١) الثقفي الوراق البغدادي يعرف بابن لؤلؤ، ولد سنة (٢٨١هـ)، وتوفي سنة (٣٧٧هـ).
قال البرقاني: « كان له حالة حسنة من الدنيا وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب، يعني سيء النقل ».
وقال البرقاني والخلال: « كان ثقة أكثر كتبه بخطه وكان لا يفهم الحديث إنما يُحمل أمره على الصدق ». تاريخ بغداد ٨٩/١٢، السير ٣٢٧/١٦.

(٢) صحيح البخاري ٢٢٦/٣/رقم:٢٦٨٩ من طريق إسماعيل، وفي ١٩٠/١/رقم:٦١٥ من طريق عبد الله بن يوسف، وفي ١٩٩/١/رقم:٦٥٣ من طريق قتيبة، وفي ٢١٨/١/١/ رقم:٧٢١ من طريق أبي عاصم كلهم عن مالك به.

(٣) صحيح مسلم ٣٢٥/١/رقم:٤٣٧.

إنسٌ إلاَّ شهِد له يوم القيامة ». قال أبو سعيد: سمعته من النبي ﷺ.

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه البخاري عن قتيبة، عن مالك بن أنس كما ذكرناه[١].

ويختلف في اسم أبي صعصعة ونسبه[٢]، ولم يخرِّجه مسلم في كتابه.

٢٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري الفقيه شيخ المالكيين[٣] قراءة عليه، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود

---

(١) صحيح البخاري ٤/٤٣٧/رقم:٣٢٩٦.

وأخرجه أيضاً ١/١٨٨/رقم:٦٠٩ من طريق عبد الله بن يوسف، وفي ٨/٥٨٠/ رقم:٧٥٤٧ من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثلاثتهم عن مالك به.

(٢) قال المزي: « عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني المدني، أخو محمد بن عبد الله وأيوب بن عبد الله، ومنهم من يقول فيه: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، فينسب عبد الله إلى جدّه، ومنهم من يقول عبد الرحمن بن أبي صعصعة، فينسبه إلى جد أبيه، ومنهم من يقول فيه: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة فيقلب اسمه والجميع لرجل واحد ». تهذيب الكمال ١٧/٢١٦.

وممن قلب اسمه ابن عيينة، قال الحافظ: « والصواب قول مالك وتابعه عبد العزيز الماجشون ». انظر: الفتح ٢/٨٨.

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الأبهري أبو بكر المالكي نزيل بغداد، توفي سنة (٣٧٥هـ).

قال الدارقطني: « إمام المالكية، إليه الرحلة من أقطار الدنيا، رأيت جماعة من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات، ويذاكر بحديث مالك، ثقة مأمون زاهد ورع ».

وقال ابن أبي الفوارس: « كان ثقة أمينا مستورا انتهت إليه الرياسة في مذهب مالك ».

تاريخ بغداد ٥/٤٦٢، السير ١٦/٣٣٢.

الحراني[١]، ثنا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي[٢]، ثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن ابن عباس: أنَّ النبي ﷺ قال: « **الأيِّمُ أحقُّ بنفسِها والبكر تُستأذنُ في نفسها، وإذنُها صُماتها** ».

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة، عن مالك كذلك[٣]، ولم يخرّجه البخاري.

٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر، نا أبو عروبة، نا سَلم بن جنادة، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله قال: « **وقفتُ على أبي جهل**

---

(١) السلمي الجزري الحراني، توفي سنة (٣١٨هـ).
قال أبو أحمد الحاكم: « كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظا يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه ». السير ١٤/٥١٠.

(٢) إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد ويقال أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي أو ابن أخته أو ابن ابنته توفي سنة (٢٤٥هـ).
قال أبو حاتم: « صدوق ». الجرح والتعديل ٢/١٩٦.
وقال النسائي: « ليس به بأس ». تهذيب الكمال ٣/٢١١.
وقال ابن عدي: « إنما أنكر عليه الغلو في التشيع، وأما الرواية فقد احتمله الناس ». الكامل ١/٣٢٥.
وذكره ابن حبان في الثقات ٨/١٠٤، وزاد ابن حجر: « قال ابن حبان في الثقات: يخطئ ». تهذيب التهذيب ١/٢٩٢، وليس في الثقات المطبوع هذه الزيادة.
وقال الذهبي: « صدوق شيعي ». الكاشف ١/٧٨.
وقال ابن حجر: « صدوق يخطئ ». التقريب ص:١١٠.

(٣) صحيح مسلم ٢/١٠٣٧/رقم:١٤٢١ من طريق قتيبة، وسعيد بن منصور، ويحيى النيسابوري.

يَوم بدرٍ فقلتُ: أخزاك الله يا عدوَّ الله. فقال: هل هو إلا رجل قتلتموه ».

٣٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ، ثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغندي، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

أخرجه البخاري عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبي أسامة، كما ذكرنا[1].

٣١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن سويد العنبري المؤدب[2] قراءة عليه، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قراءة عليه، ثنا ابن عمار الموصلي ـ وهو محمد بن عبد الله بن عمار ـ نا معاذ بن هشام، حدّثني أبي، عن قتادة، عن الشعبي، عن سُويد ابن غفلة، عن عمر قال: « **نهانا رسولُ الله ﷺ عن لبس الحرير إلاَّ موضعَ إصبعين أو ثلاثة أو أربعة** ».

---

(١) صحيح البخاري ٥/٧/رقم:٣٩٦١ بلفظ: « أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل: هل أعمَد من رجل قتلتموه ».

فائدة:

قال ابن حجر: « فقال أبو جهل: هل أعمَد، في الكلام حذف تقديره: فكلّمه أي بكلام تشفّى منه فأجابه بذلك ». الفتح ٧/٢٩٤.

قلت: وهذه الرواية تبيّن الكلام المحذوف، وهو قول ابن مسعود لأبي جهل: « أخزاك الله يا عدوّ الله ».

وقوله « أعمَد » بالمهملة، أفعل تفضيل من عمد أي هلك. انظر: الفتح ٧/٢٩٤.

(٢) توفي سنة (٣٨١هـ). قال البرقاني: « ثقة ». تاريخ بغداد ٣/٨٨.

هذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجه مسلم عن جماعةٍ، عن معاذ بن هشام كذلك[١].

٣٢ - أخبرنا أبو بكر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا عمرو بن عثمان، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرحمن بن نَمر: أنَّه سأل الزهريَّ عن صلاة الكسوف فقال الزهريُّ: أخبرني عروةُ بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: « **كَسَفت الشَّمسُ فأمر رسولُ الله ﷺ رجلاً فنادى: إنَّ الصلاةَ جامعةٌ، فاجتمع الناسُ فصَلَّى بهم رسولُ الله ﷺ ثم قرأ قراءةً طويلةً، ثم كَبَّر فركع ركوعاً طويلاً** ... »، وذكر الحديثَ، هكذا قال.

٣٣ - قال[٢]: وحدّثنا عمرو بن عثمان، نا الوليد، نا ابن نمر، عن الزهري، أخبرني كثير بن العباس، عن عبد الله بن عباس: « **أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى يوم كسفت الشمس أربعَ ركعات في كلِّ ركعة أربعُ سجدات** ».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث عروة، عن عائشة في هذا، رواه مسلم ومحمد بن إسماعيل جميعاً عن محمد بن مهران الرازي، عن الوليد كذلك بالإسنادين جميعاً[٣].

---

(١) صحيح مسلم ٣/١٦٤٣/رقم:٢٠٦٩ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، وأبو غسان المسمعي، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، كلهم عن معاذ بن هشام به.

(٢) أي محمد بن سليمان الباغندي.

(٣) صحيح البخاري ٢/٣٢٥/رقم:١٠٦٥ بلفظ: « جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءته، فإذا فرغ من قراءته كبّر فركع، وإذا رفع من الركعة قال: سمع الله لمن حمده ربّنا =

وأمَّا حديثُ ابن عباس فانفرد به مسلم، فأخرجه في كتابه عن حاجب بن الوليد، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي، وعن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن نمر، كلاهما عن الزهري، عن كثير[1].

٣٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان قراءة عليه، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن، أنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال: « **كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال: اللّهم صلّ عليهم، فأتاه أبي بصدَقَتِه فقال: اللّهم صلّ على آل أبي أوفى** ».

ولك الحمد، ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات.

وبرقم: ١٠٦٦ قال: قال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: « أن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث مناديا: الصلاة جامعة، فتقدّم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات ». قال الوليد: وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله ...

وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/٦٢٠/رقم:٩٠١.

(١) صحيح مسلم ٢/٦٢٠/رقم:٩٠٢.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢/٣١٨/تحت حديث رقم:١٠٤٦ تعليقا قال: وكان يحدّث كثيرُ بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدّث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة.

صحيحٌ من حديث شعبة عن عمرو بن مرة، رواه الخلقُ عن شعبة، وقد أخرجه مسلم عن جماعةٍ من أصحابه[١]، عن وكيع، وعن عبيد الله ابن معاذ عن أبيه، وعن ابن نمير عن ابن إدريس، كلهم عن شعبة[٢].

ووقع لنا بحمد الله عالياً عن علي بن الجعد.

آخر الجزء الأول

والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما كثيراً إلى يوم الدّين، وحسبنا الله ونعم الوكيل[٣].

---

(١) وهم: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم.

(٢) صحيح مسلم ٢/٧٥٦،٧٥٧/رقم:١٠٧٨.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢/٤٦٣/رقم:١٤٩٧ من طريق حفص بن عمر. وفي ٥/٧٨/رقم:٤١٦٦ من طريق آدم بن إياس. وفي ٧/١٩٦/رقم:٦٣٣٢ من طريق مسلم ابن إبراهيم. وفي ٧/٢٠٢/رقم:٦٣٥٩ من طريق سليمان بن حرب كلهم عن شعبة به.

(٣) في هامش الأصل ما نصه: بلغ سماعاً ومقابلة بأصله المنقول منه.

علّقه محمد بن علي السروجي من خط بشار بن علي بن مفرج المقدسي وفي آخره طبقة سماع بخطه قد سمعه على السلفي بقراءة عبد العزيز بن عيسى ومعه أبو الثناء حماد الحرّاني والمكي أبو الحرم مكي بن عبد الرحمن.

وحضر ولده أبو القاسم عبد الرحمن سبط السلفي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفيروزابادي وعبد الكريم الربعي وإبراهيم البلنسي وعبد الله العثماني وعيسى ولد القارىء وحسن الصّقلي وعبد الوهاب بن رواج وعبد الله بن ظافر وابنه فرقد وآخرون، وذلك في يوم السبت العاشر من شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة والحمد لله وحده.

سمع جميع الجزء على أبي محمد بنِ رواج بسماعه من السِّلفي بقراءة الفقيه أبي محمد عبد المؤمن بنِ خلف بن أبي الحسن الدمياطي التوني: محمدُ بنُ إبراهيم بن محمد بن عيّاش الشافعي وولدُه أبو طاهر أحمد وأبو بكر محمد وجماعة.

وصح ذلك وثبت يوم الجمعة السابع والعشرين من محرم سنة أربعين وستمائة بالإسكندرية.

اختصره السروجي من خط ابن عيّاش رحمه الله.

وسمعه عليه بسماعه فيه بقراءة محمد بنِ علي بن عبد الملك القاهري والسماع بخطه، ومنه نقلت مختصرا إلى هنا: أبو العباس أحمد بن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين البكري وولده أبوالفضل عبد الرحمن والشرف أبو محمد عبد المؤمن ابن خلف بن أبي الحسن التوني وغيرهم في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الأول من سنة أربعين وستمائة بالثغر والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله.

وسمعه عليه بقراءة عباس بنِ مروان وبخطه السماع ومنه اختصرت، ولدُ القارىء محمدُ أبو الفتح وعمرُ بنُ عبد العزيز بن فتوح التميمي وعبد الرحمن بنُ عبد الحليم سحنون وست الأحباب ابنةُ المسمّع وغيرُهم في ثاني صفر سنة اثنتين وأربعين وستمائة بالإسكندرية.

وسمعه عليه بقراءة[(١)].

وسمعه على السبط بقراءة عليٍّ بن بلبان المشرف والخط له في الأصل، ومنه اختصرت: الفقيهُ رضيُّ الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي المعالي بن الفراوي، وولدُه كمالُ الدين أحمد وغيرهم في شهر ذي الحجة سنة سبع وأربعين وستمائة وتحته تصحيح المسمع.

وسمعه عليه بقراءة عبدِ الكريم بنِ عبد الله بن مالك وبخطه السماع في الأصل ومنه اختصرت: عبدُ الرحمن بن عوض بن يوسف القاهري وغيرُه، وسمع عبدُ الرحمن بن أسد بن عبد الخالق الهمداني من قوله: « ورواية علي بن مسهر عن الثوري عزيزة »، وذلك في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة بالإسكندرية.

وسمعه عليه بقراءة نجيب الدين محمد بن أحمد بن المؤيد الهمداني: علمُ الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن سليم وحضر ولدُه محمد في الخامسة، ومنصور بن سليم وبخطه السماع ومنه اختصرت، وحضرت ابنته فاطمة في الرابعة وجماعة في السابع عشر من صفر سنة خمسين.

وسمعه عليه بقراءة منصور بنِ سليم: الفقيهُ أبو العباس أحمدُ وفخرُ الدين علي ولدا عبد الرحمن بن عبد المنعم والفقيه عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر المقدسيون وغيرُهم، وإبراهيم بن يحيى بن يوسف بن طرخان العسقلاني والخط له في الأصل ومنه اختصرت في يوم الثلا[ثاء][(٢)] التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمسين وستمائة بثغر الإسكندرية.

وسمعه على ابنِ رواج بقراءة الميدومي الكواشي محسن وربيبهُ شهاب بن علي

---

(١) كذا في الأصل ، وبعده بياض.

(٢) ما بين المعقوفين بياض بالأصل.

في ثامن صفر سنة اثنتين وأربعين وستمائة، نقله السروجي من خط الواني ونقله الواني من نقل أحمد بن عبد الرحيم المقشراني.

وسمعه على السبط بقراءة عبدِ الرحمن بن حسن بن حمزة وبخطه السماع ومنه نقلت مختصراً: أبو القاسم عبد الرحمن بن عوض بن يوسف المؤدب وزين الدين أبو بكر محمد ابن الشيخ الأجلّ مجد الدِّين بن أبي علي منصور بن أمين الدولة أبي الفضل أحمد بن الوراق الأنصاري وغيرهم وذلك في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربعين وستمائة وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما.

وسمعه عليه بقراءة أحمدَ بنِ فارس وبخطه السماع ومنه نقلت إلى هنا، عبدُ الله بن عبد الملك الزيلعي وغيرهما في النصف من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وستمائة.

وسمعه على الشيخ الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الحليم الدكالي سحنونُ بسماعه فيه أصلا وذلك بالجامع الكبير بثغر الإسكندرية يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وستمائة وذلك بقراءة شيخنا الحافظ أبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيّد الناس اليعمري والسماع بخطه في الأصل ومنه نقلت إلى هنا.

وقرأ الشيخ فتح الدين والسماع بخطه ومنه نقلت إلى هنا على الشيخ الجليل العالم أبي القاسم عبد الرحمن بن أسد بن عبد الخالق الهمداني عرف بابن التركية من قوله: « ورواية علي بن مسهر عن الثوري عزيزة » إلى آخره بسماعه لذلك فيه من السبط بثغر الإسكندرية، وصححه الخطمي في الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وستمائة والحمد لله وحده.

وسمعه على الشيخ الجليل أبي النجم شهاب بن علي المحسني بسماعه فيه من ابن رواج بقراءة المقاتلي تقي الدين السبكي وفخر الدين بن البعلبكي وشمس الدين

محمود بن خليفة المنبجي ومحمد بن إبراهيم الواني والسماع بخطه في الأصل ومنه نقلت وذلك في يوم الأحد سادس من [ـــــ] عام سبعين وسبعمائة بالقرافة الصغرى و لله الحمد.

وسمعه على الشيخ الصالح أبي النجم شهاب بن علي المحسني بسماعه فيه: [ـــــ] من ابن أبي رواج بقراءة الإمام علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني: أخوه تاج الدين وعبد الله بن محمد بن إبراهيم بن المهندس ـ وبخطه الأسماء في الأصل، ومنه نقلت إلى هنا ـ وغيرُهم وذلك يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة سبع وسبعمائة بالقرافة الصغرى وأجاز لهم ما يرويه. نقل جميع ذلك العبد الفقير إلى الله محمد بن علي السروجي.

بلغ السماع لجميع هذا الجزء ـ وهو الأول من انتقاء الحافظ أبي بكر البرقاني على الشيخ أبي الحسن العتيقي ـ على الشيخ المسند الرحلة شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي ابن المصري بإجازته من أبي محمد ابن رواج أنا السِّلفي وصح بقراءة الإمام المحدث المفيد تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد الشاذلي بن عرام الإسكندري فسمعه كاتب الجزء وهذا السماع محمد بن علي السروجي عفا الله عنه، وسمع من أول حديث جريج إلى آخر الجزء الإمامُ المتقن الفقيه المقرىء سراج الدين أبو حفص عمر بن محمد بن علي الدمنهوري والمحدّث المفيد أبو العباس أحمد بن صلاح الدين بن محمد بن علي ابن الملفي ومحيي الدين يحيى بن خليل بن حسن الأقفهسي وشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري ومحمد بن تقي الدين بن تاج الدين بن علي ابن الأطرياني، وكذا والده ريحان، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة الثامن عشر من شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالجامع العتيق بمصر والحمد لله وحده وصلاته على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا.

قرأت جميع هذا الجزء وهو الأول من حديث العتيقي انتقاء البرقاني على الشيخة المسندة الصالحة الخيرة حلة الوقت أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية بإجازتها من أبي القاسم عبد الرحمن ابن مكي سبط الحافظ أبي طاهر السِّلفي بسماعه وهو حاضر من جدّه الحافظ السِّلفي بسنده في أوله فسمع الجماعة السادة: الشيخُ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر البالسي وابنه عمر وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن اللؤلؤة الغرناطي وأبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الحصري والمصري، وصح وثبت في يوم الإثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمعة بدير الحنابلة بقاسيون وأجازت لنا ما يجوز لها روايته.

والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلامه.

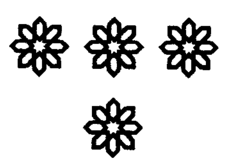
قاله وكتبه محمد بن علي بن أيبك السروجي عفا الله عنه.

وسمعه على المشايخ [ــــــ] أبي بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار، وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وحبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن القاسم المقدسي بإجازتهم من سبط السِّلفي بقراءة عبد الله بن أحمد بن المحب وكتب السماع: عبد الله بن عمر بن بجلي بن عبد الحافظ البيتليدي، وأحمد بن الشيخ عثمان بن محمد بن أيوب بن رافع بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله المقدسي، وصح في يوم الخميس سادس شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالضيائية سفح قاسيون، وأجازوا، لخصه [ــــــ].

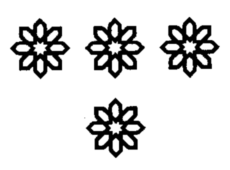
الفهارس

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة



فهرس الآثار



فهرس الأعلام

الكنى

الأنساب

النساء

فهرس المراجع

- الأدب المفرد للبخاري، ط دار الكتب العلمية.
- الإلزامات والتتبع للدارقطني، ط مكتبة المدني.
- الأنساب للسمعاني، ط دار الكتب العلمية.
- البداية وا لنهاية لابن كثير، ط مكتبة المعارف.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي، ط الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.
- تاريخ الإسلام للذهبي، ط دار الكتاب العربي.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي.
- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، ط جامعة الإمام محمد بن سعود.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، ط المكتب الإسلامي.
- تذكرة الحفاظ للذهبي، ط دار الكتب العلمية.
- تعريف أهل التقديس لابن حجر، ط مكتبة المنار.
- تغليق التعليق لابن حجر، ط المكتب الإسلامي.
- تقريب التهذيب لابن حجر، ط دار الرشيد.
- تهذيب التهذيب لابن حجر، ط دار الفكر.
- تهذيب الكمال للمزي، ط مؤسسة الرسالة.
- الثقات لابن حبان، ط دائرة المعارف.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي، ط دار عالم الكتب.
- الجامع الصحيح للبخاري، ط دار الكتب العلمية.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب، ط مكتبة المعارف.

• الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، تصوير دار الكتب العلمية.
• الجمع بين الصحيحين للحميدي، مخطوط.
• الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر، ط إحياء التراث العربي.
• السنن للدارمي، ط دار الكتب العلمية.
• السنن لأبي داود السجستاني، ط دار الحديث.
• السنن للدارقطني، ط عالم الكتب.
• سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ط مكتبة الدار المدنية.
• سؤالات السلمي للدارقطني، ط دار العلوم.
• سؤالات السهمي للدارقطني، ط مكتبة المعارف.
• سير أعلام النبلاء للذهبي، ط مؤسسة الرسالة.
• صحيح ابن حبان (الإحسان) تحقيق الأرنؤوط، ط مؤسسة الرسالة.
• الصحيح لمسلم بن الحجاج، ط دار الحديث.
• طبقات الشافعية للأسنوي، ط دار العلوم.
• طبقات الشافعية الكبرى، ط دار المعرفة.
• طبقات الفقهاء للشيرازي، ط دار الرائد العربي.
• طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ، ط دار الكتب العلمية.
• غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلاّم، ط دار الكتاب العربي.
• فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر، ط دار المعرفة.
• فتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي، ط الجامعة السلفية.
• الكامل في التاريخ لابن الأثير، ط دار الكتاب العربي.
• الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ط دار الفكر.

- لسان الميزان لابن حجر، ط دائرة المعارف.
- المدخل إلى معرفة الصحيحين للحاكم النيسابوري، نسخة خطية مصورة.
- المستدرك على الصحيحين للحاكم، ط دار الفكر.
- المسند لأحمد بن حنبل، ط دار الفكر.
- المسند لأبي داود الطيالسي، ط دار المعرفة.
- المسند لأبي يعلى الموصلي، ط دار المأمون للتراث.
- مشارق الأنوار للقاضي عياض، ط المكتبة العتيقة تونس.
- المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة، ط الدار السلفية الهند.
- المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، ط المكتب الإسلامي.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، ط دار صادر.
- المعجم الكبير للطبراني، ط مكتبة الزهراء.
- المغني في الضعفاء للذهبي، ط إدارة إحياء التراث الإسلامي.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، ط دار المعرفة.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ط دار الكتب العلمية.
- النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر، ط الجامعة الإسلامية.
- النكت الظراف على الأطراف لابن حجر مع تحفة الأشراف.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر، ط دار المعرفة.

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**




شركة مطابع نجد التجارية
تلفون : ٤٤٨٨٠٢٤ - ٤٤٨٨٠٢٦ فاكس : ٤٤٨٠٧٥٥